

نور على الدرب 102 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الاولى بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. باسمكم - [00:00:30](#)

جميعا ايها السادة نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له تفضله بتلبية الدعوة في هذا البرنامج اهلا ومرحبا الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. هذا سائل اه يقول كيف يحقق المسلم التوحيد الخالص على الوجه الاكمل وما الاسباب المعينة على ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:50](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد وهاب رحمه الله في كتاب التوحيد باب من حقق التوحيد دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. وتحقيق التوحيد تصفيته - [00:01:10](#) من الشرك والبدع والذنوب والمعاصي هذا هو الذي حقق التوحيد وهذا لا يناله الا الافاذ من عباد الله عز وجل عندنا نقص عندنا مخالفات ولكن التوبة والاستغفار مما يعظم رجائنا بالله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله - [00:01:30](#)

عليكم. آآ سائل يقول ورد فضل في قراءة سورة الكهف يوم الجمعة. متى يبدأ هذا الفضل؟ وهل لو قرأ الانسان شيء منها او بعض الايات هل يكفي ذلك؟ اه نعم ورد في احاديث في فضل قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة وليلتها - [00:01:50](#) ولكنها احاديث ضعيفة لكن بمجموعها يؤخذ استحباب قراءتها بيوم الجمعة وليلتها. ولا يكفي قراءة بعضها بل يقرأها كاملة لان سورة الكهف لا تنطبق على بعضها لابد من اكمالها وهي ميسرة ولله الحمد. من كان يحفظها اقرؤها من حفظه - [00:02:10](#)

ومن كان لا يحفظها يقرأها من المصحف. نعم. سؤاله الثاني يقول فضيلة الشيخ غسل الجمعة متى يبدأ الغسل المجزي؟ وما غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. غسل يوم الجمعة مستحب عند الجميع. باجماع العلماء ومتأكد ايضا ويتأكد - [00:02:30](#)

عند ذهابه الى الجمعة تأكد عند ذهابه الى الجمعة يتنظف ويستعد لصلاة الجمعة مع المسلمين ولتزل ما به وما فيه من الروائح الكريهة والعرق ويغتسل ويتنظف ويتطيب ويلبس احسن ثيابه هذا مستحب او هذه الاعمال - [00:02:50](#)

محبة في هذا اليوم لانه يوم عظيم اجتماع عظيم للمسلمين. فيتهيا له. واما قوله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم. معنى واجب يعني متأكد وليس واجبا مفروضا وانما معنى الوجوب هنا التأكيد بدليل قوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#) في الحديث الاخر من توطأ يوم الجمعة فيها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل. نعم. احسن الله اليكم من اسئلة السائل يقول هل ورد حديث او اثر صحيح في كيفية تقليم الاظافر وما مدتها؟ اقليم الاظافر المستحب في كل اسبوع وكيفيته - [00:03:30](#)

ليس له كمية معينة المهم انه يقلم اظافره ولا يتركها تطول ولم يصح ان له صفة معينة واخر موعد لا زيد عليه الى اربعين يوم قص من الشارب وقص الاظافر ونتف الابطاء وحلق العانة لا لا تتعدى هذه الامور اربعين - [00:03:50](#)

يوما بحديث وقت لنا اربعين يوما. نعم. يقول هل يشترط للعمامة التي يمسح عليها ان تكون محنكة او ذات اه ذؤابة ذؤابة نعم وذؤابة يشترط ان تكون العمامة مثبتة على الرأس اما بادارتها على الرأس اكبارا ويجعل من احد الاكبار حنك - [00:04:10](#)

يعني تحت حنكه حتى تثبت واما ان تكون ذات ذآبة وهي ان يرسل منها طرفا من خلفه فهذه هي العمامة التي يمسح عليه المحنكة التي يدار منها تحت الحنك دور او ذات ذؤابة الذبابة هي ما يرسله من الخلف من - [00:04:30](#)

من طرف العمامة. نعم. هذا يقول شخص آآ نزل الى البركة الماء ناويا الوضوء والغسل. ثم خرج فهل يجزئه وذلك عن الوضوء عندما اه خرج من البركة. اذا كان الماء راكدا فهذا منهي عنه. اما ان كان الماء جاريا ويتجدد فلا - [00:04:50](#)

لا بأس بذلك قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. نعم. يقول الشيخ اخيرا عند غسل اليدين الى مرفقين في الوضوء هل يجب معهما غسل الكفين؟ غسل الكفين في بداية الوضوء سنة ان يبدأ بالكفين فيغسلهما - [00:05:10](#)

بهما سنة واما غسلهما فهذا فرض لا يتركهما بدون غسل يغسل من رؤوس اصابعه الى ما وراء المرفقين غسلا تاما. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول يا شيخ هل من الممكن ان استقير لآخي؟ وما طريقة الاستخارة؟ وما الحكمة منها؟ لا يستخير - [00:05:30](#)

واحد عن احد الاستخارة لا تدخلها النيابة وانما يستخير صاحب العمل الذي يريد الدخول فيه للمشاركة او وسفر او زواج او غير ذلك. نعم. يقول الشيخ ما هذه السائلة تقول ما حكم ارضاع طفل دون علم والديه؟ وهل تكون اه - [00:05:50](#)

اه هذه الام له من الرضاعة؟ نعم اذا ارضعته خمس رضعات يعني خمس مصات فاكثر صار ابنها من الرضاعة ولا يشترط اذن والديه نعم. جزاكم الله خيرا يسأل هذا عن النعاس هل ينقض الوضوء؟ وما الضابط فيه؟ النعاس من الجالس لا ينقض الوضوء من الجالس. الضابط في - [00:06:10](#)

ان يكون من جالس متمكنا من نفسه فهذا لا يطره النعاس. واما اذا كان متكئا او مظطجعا فانه ينتقض وضوءه بذلك لانه لا يتمكن من نفسه. نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ ابو سالم يقول حدثونا عن الامام الشافعي وما هي اشهر - [00:06:30](#)

الكتب الذي برز فيها الامام الشافعي امام جليل وهو الامام الثالث من الائمة الاربعة الامام ابو حنيفة اقدمهم ثم الامام مالك ثم الامام الشافعي ثم الامام احمد ابن حنبل رحمهم الله جميعا. والشافعي له كتب في الحديث وفي الفقه وفي التفسير ومن اشهر - [00:06:50](#)

مؤلفاته في الفقه كتاب الام يشهر مؤلفاته في الفقه كتاب الام للامام الشافعي. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا الاخ السائل يقول يا فضيلة فضيلة الشيخ ما حكم من اخطأ في حق والديه بان قصر معهما وبدأ بينهما خلاف هل آآ التوبة تكفي في ذلك وما - [00:07:10](#)

الذي يصلهما من ذلك. من اساء الى والديه باي اساءة سواء بالقول او بالفعل او بالمعاملة هذا عقوق. هذا نوع من فعلية ان يستحل منهما ان كانا حييين او احد او او احدهما حيا ان يستحل منه يطلب منه المسامحة واما ان كان - [00:07:30](#)

الوالدان ميتين او احدهما ميت واساء اليه في حياته فانه فات استسماحه ولكن يدعو له ويستغفر له ويتصدق عنه لعل ذلك ان يخفف عنه مع التوبة الى الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول اه اه هل الدعاء في كل وقت - [00:07:50](#)

ما هي شروطه؟ وهل هو خاص في ادبار الصلوات؟ وما افضل الاوقات؟ الدعاء مشروع في كل وقت من ليل او نهار وهو عبادة كما قال النبي الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. والله جل وعلا قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلونني - [00:08:10](#)

جهنم داخل يسمى الدعاء عبادة تستكبرون عن عبادتي اي عن دعائه وهو مطلق في الليل والنهار ولكن اكد والاوليات يرجى فيها قبول الدعاء في السجود في حالة السجود. قال صلى الله عليه وسلم واما السجود فاكثرها فيه من الدعاء فقمن ان - [00:08:30](#)

اجاب لكم. وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وكذلك الدعاء في ادبار الصلوات وكذلك الدعاء في الصلاة نفسها الدعاء في الصلاة افضل من الدعاء خارج الصلاة. كذلك الدعاء في اخر يوم الجمعة من ساعة يوم الجمعة الدعاء في ليلة - [00:08:50](#)

القدر من رمضان هذا هذه اكد اوقات او من اكد اوقات الاجابة وكذلك بالامكنة الدعاء في المسجد الحرام والمسجد النبوي والدعا في الطواف في السعي الدعاء في عرفة كما قال صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء عرفة خير ما قلت انا والنبي - [00:09:10](#)

من قبل لا اله الا الله له لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الدعاء مشروع كل وقت وهو عبادة والعبد بحاجة اليه وله اوقات فاضلة وله اماكن فاضلة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ السائل يقول نحن في البادية - [00:09:30](#)

كثيرا ما نرعى الغنم ونقوم بوسم الحيوانات بالنار لتعرف عند صاحبها. فما الحكم في ذلك؟ لا بأس بذلك لا بأس بوسم دابة لكيها ولكن يتجنب الوجه لا تكوى الدابة في وجهها. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل فضيلة الشيخ هل لا بد من - [00:09:50](#) تخصيص ثياب جديدة للصلاة الجمعة. وهل ورد شيء في ذلك؟ لا مانع او ينبغي انه تكون ثيابه نظيفة او منظفة او جديدة للصلاة الجمعة واذا ادخر لها ثيابا وخصصها فهذا شيء طيب. ثياب للجمعة للعديد كان صلى - [00:10:10](#)

عليه وسلم يجعل عنده حلة يلبسها للوفود ويلبسها للعيد والجمعة. نعم. يقول هذا السائل ابو علي يا فضيلة الشيخ بالنسبة لسجود السهو ومتى يكون قبل الصلاة ومتى يكون بعدها؟ وهل لو ترك ذلك يكون بعد الصلاة هل يجزئه ذلك؟ سجود السهو يجوز قبل - [00:10:30](#)

السلام وبعد السلام ولكن الافضل ان كان عن نقص في الصلاة فانه يكون قبل السلام لانه جبران وان كان عن زيادة في الصلاة تهون فان الافضل ان يكون بعد السلام لانه ليس جبرانا وانما هو ترغيم للشيطان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:10:50](#) الله خيرا. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما رأيكم في الموظف في الدائرة الحكومية او المسؤول الذي يفرق بين الموظفين في الانتدابات والمكافآت في العمل وما الضابط في ذلك؟ الضابط في ذلك هو النظام الذي جعلته الدولة فلا يجوز للمدير او غيره - [00:11:10](#)

من المسؤولين ان يتخطى النظام ويخص بعض الموظفين دون بعض واذا كان هذا يخالف نظام الدولة. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ صليت مع امام وبعد الصلاة تذكر هذا الامام وبانه على غير طهارة - [00:11:30](#) فما العمل بالنسبة للذين صلوا خلفه؟ صلاتهم صحيحة الذين صلوا خلفه صلاتهم صحيحة ما دام انه لم يتفطن انه على غير وضوء الا بعد السلام صلاتهم صحيحة واما هو فيتوضأ ويصلي من جديد. نعم. هذا السائل يقول يا شيخ ما مناسبة دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:50](#)

وسلم للانصار عندما قال اللهم اغفر للانصار وابنائهم الانصار. نعم مناسبة ذلك انه لما وزع غانم لبعض المغازي وخصص المؤلفه قلوبهم بالعطاء تأليفا لهم على الاسلام وترك الانصار لاجل ايمانهم - [00:12:10](#) قوة ايمانهم وانهم لا يلتفتون الى طمع الدنيا ووكلمهم الى قوة ايمانهم رضي الله عنهم فلما تكلم بعضهم بشيء من هذا النبي صلى الله عليه وسلم اقنعهم وبين لهم كيف انه يخصص بعض الناس او يعطي بعض الناس ويترك بعضهم - [00:12:30](#) او من تركه فلقوة ايمانه ومن اعطاه وزاد له فلضعف ايمانه. الرسول صلى الله عليه وسلم يظع الامور في مواضعها ولا يعطي حسب الهوى ولا يحرم حسب الهوى وانما ذلك لحكمة وعدل منه صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذا - [00:12:50](#) يقول هل المصيبة في المال تكون من غضب الله؟ نعم يصاب الانسان بماله من غضب الله. اذا منع الزكاة مثلا فانه حري بان يتلف ماله ان يصاب بصاعقة او بحريق او بتلف او بسرقة او غير ذا او بظلم ظالم يغتصب او غير ذلك من عزته - [00:13:10](#) تأتي منع الزكاة سبب لتلف المال والعياذ بالله وكذلك من اسباب ما وكذلك من اسباب تلف المال ان يحبس الحقوق الواجبة عليه من الانفاق على نفسه او على اولاده او على زوجته او على والديه ممن تجب عليه نفقتهم - [00:13:30](#)

فان هذا سبب لعقوبته بتلف ماله. وقد يكون تلف المال من اجل الابتلاء والامتحان. هل يصبر او لا يصبر ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والنفوس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه - [00:13:50](#) اليه راجعون. نعم. احسن الله اليكم. هذه ام عبد الله ارسلت لمجموعة من الاسئلة تقول بالنسبة للفتور فضيلة الشيخ في العبادات وفي الصيام وفي غيرها هل هو علامة على مرض القلب؟ علامة على الكسل فعلى المسلم ان ينفذ الكسل وان يجتهد في العبادة ويعود نفسه - [00:14:10](#)

لا يستسلم للكسل والخمول يعود نفسه على الطاعة وعلى العبادة ثم هي تعتاد ذلك وتتلذذ به للمستقبل. نعم. جزاكم الله خيرا تقول السائلة اذا صلت المرأة في ثوبها الساتر لجميع بدناتها لكنها اذا ركعت ارتفع ثوبه وظهرت العقبين فهل - [00:14:30](#) الصلاة صحيحة اذا لم تعلم بذلك صلاتها صحيحة اما اذا علمت وتركت شيئا من بدناتها مكشوفاً فانها تبطل صلاتها كان ذلك كثيرا

وتركته علمت به انها تبطل صلاته لان ستر العورة من شروط الصلاة والمرأة كلها عورة في الصلاة الا وجهها اذا - [00:14:50](#)
اذا لم يكن عند رجال غير محارم. نعم. آآ من اسئلتها تقول ما الواجب في بر الوالدين وصلة الارحام الذي تبرأ به الذمة يجب اعطاءهم
ما فرض الله لهم من الصلة. واول ذلك انفاق عليهم اذا كانوا محتاجين انه ينفق عليهم ويصلهم - [00:15:10](#)
هدايا يصلهم بالزيارة والسلام يطيب خواطرهم هذا من حقوقهم عليه. نعم. جزاكم الله خيرا. ام محسن تقول يا شيخ يجوز التصدق
بالعقيقة للمولود نقدا اي مالاحدى الجمعيات الخيرية. هذه لا تكون عقيقة. عقيقة ذبيحة نسك من - [00:15:30](#)
انسائك المشروعة ولا يجزي عنها دفع المال مثل الاضحية فانها لا لا تذبح لانها عبادة لله والذبح عبادة وصلي لربك وانحر ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. الاضحية هذه او العقيقة هذه نسك - [00:15:50](#)
عن المولود لابد من ذبحها. يعني يستحب ذبحها مؤكدة ولا يكفي اخراج القيمة. التصدق بالدرهم. هذا لا يعد عقيق. انما تعد صدقة
فقط. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذه السائلة فضيلة الشيخ اه ورد حديث بما معناه عالم واحد اشد على الشيطان من الف -

[00:16:10](#)

هل ورد هذا وما معناه؟ نعم ورد هذا ومعناه ان الشيطان ان العالم ان العالم يقمع الشيطان العالم يقمع الشيطان ويدحض وساوسه
وشبهاته عن الناس. فالشيطان ما اشد عليه من وجود العالم. فالعالم الواحد اشد - [00:16:30](#)
على الشيطان من الف عابد لان العبد ليس عنده علم انما عنده عبادة فقط ترد عليه الشبهات من الشيطان ولا يستطيع ان يدفعها او
يرد عليها. فلذلك فضل العالم على العابد كما قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب -

[00:16:50](#)

نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذا
اللقاء فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لفضيلته وشكرا لزميلي
مهندس الصوت عثمان ابن - [00:17:10](#)
كريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء يتجدد اللقاء ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:30](#)